أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

وإني أعيذها بك وذريتها من

الشيطان الرجيم رب أعوذ بك

من همزات الشياطين وأعوذ بك

رب أن يحضرون بسم الله

الرحمن الرحيم وصلى الله

تعالى على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

مقدمات المداح

في مزايا المفتاح

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ الْفَتَّاحُ
بِآلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا مَلَأَ الْأَفْدَاحُ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي التَّكْرِيمِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا مَنْ بِهِ وَبِهِمْ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ
كُنْتَ لِي بِمَا أَرُومُ وَاجْعَلْ هَذِهِ
الْأَمْدَاحَ مِنْ أَحَبِّ الْمَكْتُوبَاتِ إِلَيْكَ
وَإِلَيْهِ وَإِلَى أَحِبَّائِكَ آمِينَ يَا رَبَّ

الْعٰلَمِيْنَ وَبَشِّرْ كُلَّ مَنْ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ
وَالسَّلَامُ بِكِتَابَتِهَا وَقِرَاءَتِهَا
وَالنَّظَرِ اِلٰى حُرُوْفِهَا حَيْثُ كُتِبَتْ
اَوْ قُرِئَتْ اَوْ نُظِرَ اِلَيْهَا اِلَى الْجَنَّةِ الَّتِيْ
وَعَدَ الْمَغْفُوْرَ وَاجْعَلْهَا فِيْهَا
مِمَّا تَشْتَغِنُّ بِهِ حُوْرُ الْعِيْنِ
اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ
وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ
حَرْفُ الْوَاوِ

وثقت برب العرش في الجود والعفو
مع المصطفى والله لي خير صفوي
وثقت مع المختار بالله وحده
عليه سلام ما مر به فوه محالفوي
وفاني به السوأى ولي كار بالمنى
ولي فاز إخلاصي به فوه محاسهوي
وليت خديما في امتداحي محمدا
عليه صلاة الله ما صار لي نحوي
وليت خديما في امتداحي وسيلتي
عليه سلام الله معليه ذا قشوي

وَنَى كُلَّ ذِي عِلْمٍ وَسَعْيٍ وَرُتْبَةٍ
عَنِ الْمُصْطَفَى فِي خُلْقِهِ الْحَائِزِ الْعُلْوِ
وَجِيهٌ وَصُولٌ وَاصِلٌ وَاسِعٌ لَهُ
صِحَابٌ بِهِمْ أَغْنَانِيَ اللَّهُ عَنْ غَزْوِ
وَسِيمٌ وَوَهَّابٌ وَصِيٌّ وَسِيلَةٌ
إِلَى خَيْرِ رَبٍّ ذِكْرُهُ قَدْ مَحَا لَهْوِي
وَفِيٌّ كَرِيمٌ وَاعِدٌ وَعْدُهُ أَتَى
بِهِ لِسِوَانَا مَالَ ذُو الْجَوْرِ بِالرَّعْوِ
وَلِيٌّ نَبِيٌّ لِلْبَرَايَا رَسُولٌ مَنْ
بِهِ لِسِوَانَا سَاقَ ذَا الظُّلْمِ وَالسَّفْوِ

وِدَادِي لِرَبِّي وَالْمُقَفَّى وَحِزْبِهِ
وَمَنْ حَبَّهُمْ وَاللَّهُ لِي كَانَ بِالْعَفْوِ
وَثِقْتُ بِبَاقٍ صِرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِهِ
خَدِيمًا لِخَيْرِ الْخَلْقِ بِالْمُكْثِ وَالصَّفْوِ

## حَرْفُ الْأَلِفِ

أَرُومُ رِضًى مَنْ كُلِّيَ الدَّهْرَ يَكْلَا
لِأَصْحَابِ مَنْ قَلْبِي هَوَاهُ وَيَمْلَا
إِلَهِي ارْضَ عَنْ صَحْبِ النَّبِي فَائِدَ الْهُمْ
سُرُورًا مَتَى يَنْطِقْ بِمَدْحِي مُطْرِا

أحبتي الدارين صحب نفى بهم

إلهي لغيري كل من ليس يبرا

أبى الله إلا كونه سيدا بهم

وقد دوخوا الكفار والكل جزوا

أسود على الأعدا مصابيح في الدجى

وكل شجاع رأس ذي الكفر يجزا

أسود متى يقصد لهم ذو تجرا

يب جبا يبكي ويمحى التجرا

أيا خادم المختار لا تنس صحبه

فمن ينسهم فالمدح مدح مخطا

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الصِّدْقِ وَالْوَفَا

رَفِيقُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْغَارَ أَنْبَا

أَبُو حَفْصٍ الْفَارُوقُ شَرْوَاهُ نَادِرٌ

بِهِ اعْتَزَّ دِينُ الْمُصْطَفَى إِذْ يُزَأْزَا

أَفِي الصَّحْبِ مَنْ ضَاهَى ابْنَ عَفَّانَ ذَا الْحَيَا

لَهُ النُّورُ ثُمَّ النُّورُ نِعْمَ الْمُبَوَّا

أَبُو سِبْطَيِ الْمُخْتَارِ وَهْوَ ابْنُ عَمِّهِ

عَلِيٌّ عَلَا فَاخْتِيرَ نِعْمَ الْمُجَرَّا

أَصْحَبَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي خَدِيمُهُ

مُحِبًّا لَكُمْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ يَكْلَا

# حَرْفُ النُّونِ

نَهَانِي حُبُّ اللهِ نِعْمَ الْمُهَيْمِنُ
عَنِ الْمَيْلِ عَمَّا اخْتِيرَ وَالْحَقُّ أَقْمَنُ
نَبَذْتُ اللَّغَى عَبْدًا لِمَوْلَايَ وَحْدَهُ
خَدِيمًا لِمَنْ عَنْ دَرْكِهِ كَلَّتِ الْسُنُ
نَسَفْتُ بِنَاءَ الْمَيْنِ بِالْحَقِّ مَادِحًا
لِفَرْدٍ عَلَى خُلْقٍ وَنَى عَنْهُ دَيْدَنُ
نَوَيْتُ دَوَامَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ خَادِمًا
لِخَيْرِ الْوَرَى نِعْمَ الْحَسِينُ الْمُزَيَّنُ

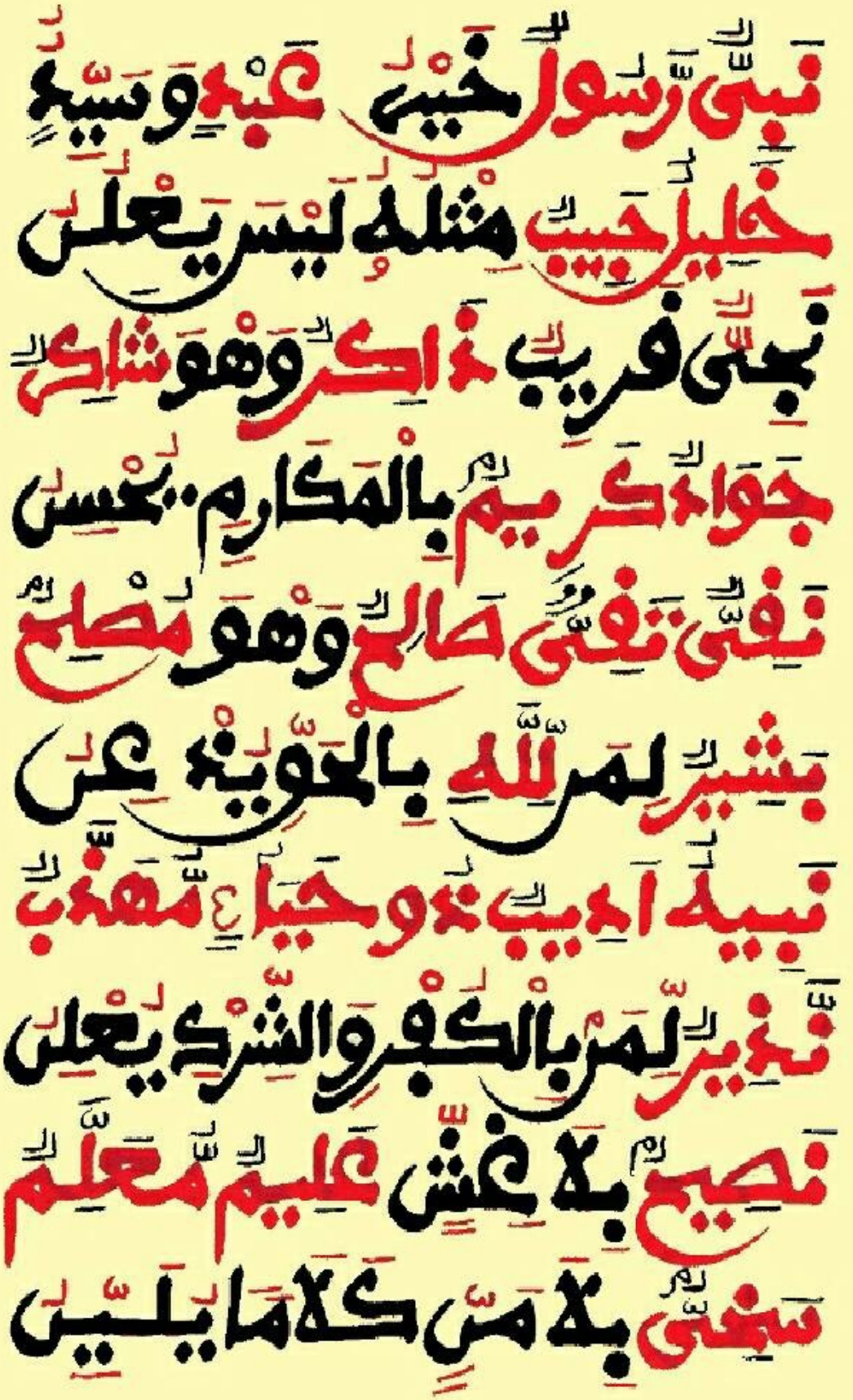
نبي رسول خير عبد وسيد
خليل حبيب مثله ليس يعدل
نبي قريب ذاكر وهو شاكر
جواد كريم بالمكارم يحسن
نفي تقي صالح وهو مصلح
بشير لمن لله بالعروة عن
نبيه اديب ذو حيا مهذب
نذير لمن بالكفر والشرك يعدل
نصيح به غش عليم معلم
سخي به من كل ما يلين

نَجِيبٌ عَجِيبٌ نَّاصِبٌ وَهْوَ نَاسِكٌ
هُوَ الْآمِرُ النَّاهِي الَّذِي الْخَيْرَ يُدْمِنُ
نَقِيبٌ رَّقِيبٌ مُّسْتَجِيبٌ مُّشَذَّبٌ
مَّسِيحٌ مَّلَاذٌ وَهْوَ مَاحٍ وَمُحْسِنُ
نَّسِيبٌ حَسِيبٌ ذُو عَطَايَا مُقَدَّمٌ
هُوَ النَّاسُ وَالْمِيزَانُ نِعْمَ الْمُمَكَّنُ

## حَرْفُ النُّونِ

نَبِيٌّ لَّهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ مُّبَيَّنُ
هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ وَهْوَ الْمُعَيَّنُ

نُبُوَّتُهُ قَبْلَ الْبَرَايَا قَدِ انْجَلَتْ

لَهُ السَّبْقُ حِينَ الْجَدُّ فِي الطِّينِ يُخْزَنُ

نَجِيدٌ مَجِيدٌ مُوصِلٌ مَنْ لَهُ انْتَحَى

مُعَلًّى وَمِفْضَالٌ وَمُغْنٍ وَمُعْلِنُ

نِفَالِي وَإِبْقَائِي وَفَوْزِي بِلَا عَنَا

بِكَوْنِي خَدِيمَ الْمُصْطَفَى تَتَبَيَّنُ

نَصِيحَتُهُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ لِي بَدَتْ

بِهِ قَادَ لِي الرَّحْمَانُ سِتْرًا يُحَصِّنُ

نَوَيْتُ رِضَى الرَّحْمَانِ فِي خِدْمَتِي لِمَنْ

إِلَى غَيْرِ نَحْوِي سَاقَ مَنْ لَيْسَ يُذْعِنُ

نَفَى لِسِوَانَا بِالنَّبِي اللَّهُ حُسَّدَا

وَسِيقَ إِلَى غَيْرِ الَّذِي يَتَكَهَّنُ

نَهَى الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عَنِّي الْعِدَى بِهِ

فُرَادَى وَمَثْنَى أَدْبَرُوا ثُمَّ لَيَّرُوا

نَفَقْتُ بِهِ أَرْضًا حَصَائِدُهَا صَفَتْ

عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرِ مُغْنٍ يُمَكِّنُ

نَظَافَتُهُ كُلِّي مِنَ اللَّغْوِ طَهَّرَتْ

وَسُنَّتُهُ إِنْ شَاءَ رَبِّي أُبَيِّنُ

نَزَهْتُ بِكَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَهُ

وَصَفَّى بِهِ عُمْرِي وَدَارِي الْمُوَطِّنُ

نَوَيْتُ بِمَالِي اخْتِيَارَ شُكْرًا بِخِدْمَةِ
لِخَيْرِ الْوَرَى نِعْمَ الْمُغِيثِ الْمُعِينِ

## حَرْفُ الْكَافِ

كَتَبْتُ وَكُلِّي فِرَارٌ وَالذَّنْبُ وَالشِّرْكَا
وَقَبْلَ اشْتِرَى رَبِّي الَّذِي بِعْتُهُ تَرْكَا
كَلَامِي وَنَيَّاتِي وَفِعْلِي تَوَجَّهَتْ
إِلَى مَنْ كِفَانِي السُّوءَ وَالضُّرَّ وَالشَّكَا
كِفَانِي جَمِيعَ مَانِعٍ جُمْلَةَ الْعِدَى
وَلِي فَادَ أَحْبَابًا بِهِمْ أَظْهَرَ النُّسُكَا

كَتَبْتُ وَفْدِي شُكْرُ رَبِّي مُخَاطِبًا
لِمَرْحَبِهِ عَمَّ كُلَّ زَحْزَحَ الضَّنَكَا
كَرُمْتَ وُفِّقْتَ الْكُلَّ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ
عَلَيْكَ صَلَاةٌ فِيهَا أَنْجَلُ الْمِسْكَا
كَشَفْتَ الْبُؤْسَ عَنَّا وَأَرْشَدْتَنَا مَعًا
عَلَيْكَ سَلَامٌ عَرْفُهُ يَزْدَرِي الْبِتْكَا
كَرُوبِي يَا مِفْتَاحَ عَنِّي جَلَوْتَهَا
وَقَبْلَ الْعِدَى زَحْزَحْتَ وَالْجَهْلَ وَالْإِفْكَا
كَسَوْتَ كَمَا أَلْمَعْتَ ذَا الْعُرْيِ جَابِعًا
وَمِنْ كُبَلٍ خَلَّصْتَ يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّا

كَشَفْتَ دُجَى قَلْبِي وَكُلِّي حَمَيْتَهُ

بِحِفْظِ الَّذِي مَهْمَا اشْتَكَى مُشْتَكٍ اشْكَى

كُؤُوسُكَ تَسْقِينِي بِهَا ذَا بِشَارَةٍ

وَلِي قُدْتَ فَيْضًا اَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْفُلْكَا

كِتَابُكَ دِينِي وَهْوَ خِلِّي وَمُونِسِي

هَدَانِي بِهِ الْهَادِي وَنَفْسِي بِهِ زَكَّى

كِتَابٌ كَرِيمٌ مِّنْ كَرِيمٍ مُّكَرَّمٍ

كُفِيتُ بِهِ الْأَعْدَاءَ وَالذَّنْبَ وَالشِّرْكَا

## حَرْفُ اللَّامِ

لِمَوْلَاىَ حَمْدِى وَهْوَ عَنِّى مَحَا الْكَبْلَا

وَلِى قَادَ فَيْضًا أَخْجَلَ الْبَحْرَ وَالْوَبْلَا

لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ الَّذِى لَا انْتِهَا لَهُ

هُوَ الْوَاحِدُ الْمُغْنِى الَّذِى كَثَّرَ الْقُلَّا

لَهُ الشُّكْرُ مِنِّى بَعْدَ حَمْدِى مُخَاطِبًا

لِمَنْ جُودُهُ لِى قَادَ مَا أَخْجَلَ الْهَتْلَا

لَكَ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ

لَدَى الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ رَبِّ الْوَرَى جَلَّا

لَكَ الْعِلْمُ وَالْأَعْمَالُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا مَنْ عَلَا الْأَصْلَا

لَكَ الْفَضْلُ يَا مُخْتَارُ يَا سَيِّدَ الْوَرَى

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَنْ مَحَا النُّدَّا

لَأَنْتَ إِمَامُ الرُّسْلِ قَدْ جَاءَ أَنَّهُمْ

تَلَاقَوْكَ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْكُلُّ قَدْ صَلَّى

لَبِسْتَ ثِيَابَ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعُلَى

وَفِيكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا أَعْجَزَ الْكُلَّا

لَقِيتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا دَلَّنَا مَعًا

عَلَى أَنَّكَ اللَّيْثُ الَّذِي حِزْبَهُمْ فَلَّا

لِمَنْ جَاءَ يَبْغِي مِنْكَ نَيْلًا مَعَ الْهُدَى

عَطَايَا بَشِيرٍ تَدْفَعُ الْفَقْرَ وَالْمَحْلَا

لِمَرْفَادِهِ جَهْلٌ لَكُمْ ذَا تَجَرِّ!
عَذَابٌ شَدِيدٌ يُوْرِثُ الْفَقْرَ وَالْفَتَكْ
لَكَ الدَّهْرَ أَبْغِي مِنْ إِلَهِي صَلَاتَهُ
عَلَيْكَ مَعَ التَّسْلِيمِ يَا مَرْحَبَا الْكَبَكْ

## حَرْفُ الْعَيْنِ

عَلَى اللهِ مَرْمَى فَادِهِ بِالْمُطَعِّبِ الشَّرَعَا
تَوَكَّلْتُ عَبْدًا خَادِمًا لَا أَرَى صَرْعَا
عَلَيْهِ اعْتِمَادِي رَاضِيًا عَنْهُ خَادِمًا
لِعَبْدِهِ أَسْرَى وَغَدْ جَاوَزَ السَّبْعَا

عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدِ
صَلَاةً الَّذِي لِي فَاهَ مَا خَلَّهُ الْوَسْعَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُجْتَبَى
بِتَسْلِيمِهِ يَا مَنْ هَدَى الْأَصْلَ وَالْفَرْعَا
عَلَيْكَ سَلَامًا مَا سَرَى اللَّيْلُ كُلَّهُ
كَمَا بَكَلِي فَاهَ الْمَرِيبَاتُ وَالرُّجْعَى
عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ يَعُزُّ بِكُمْ
مِنَ الْوَاسِعِ الْبَافِي الَّذِي خَلَّهُ الرَّفْعَا
عَلَوْتَ اعْتِلَاءً لَا يُجَارِيكَ غَيْرُ مَنْ
لَهُ شَفْوَةٌ فَدْ تُوجِبُ اللُّعْنَ وَالدَّعَا

عِيَاذِي بِمَنْ أَعْلَاكَ عَبْدًا وَسَيِّدًا

خَلِيلًا حَبِيبًا قَادَ لِي ذِكْرَهُ قَطْعَا

عَطَايَاهُ فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ تَقُودُنِي

إِلَى شُكْرِهِ مُذْ طَيَّبَ النَّفْسَ وَالْمَرْعَى

عَجَائِبُهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لِي بَدَتْ

بِكَوْنِكَ مَخْدُومِي وَلِي أَوْصَلَ النَّفْعَا

عُلُومِي وَعِرْفَانِي وَسَعْيِي زَكِيَّةٌ

لِمَنْ بِكَ لِي قَادَ التَّوَالِيفَ وَالشَّرْعَا

عَنَائِي بِمَحْوِ اللهِ عَنِّي مَحَوْتَهُ

وَصَفَّى حَيَاتِي مَنْ لِغَيْرِي كَفَى صَرْعَا

اللهم يا هادي يا كريم يا سلام
يا شكور صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد المهدي المكرم
المسلم المشكور وعلى آله وصحبه
صلاة وسلاما وبركة يغبطه فيها غيره أبدا

## حرف اللام

لرب البرايا وحده قد نحا كلي
بما اختير لي من غير موذ ولا كل
لساني وأقلامي وقلبي وجثتي
لمغن كريم نافع جل عن مثل

لَنَا أَرْسَلَ الْمُخْتَارَ عَبْدًا مُقَدَّمًا

خَلِيلًا حَبِيبًا فَائِقًا جُمْلَةَ الْكَمْلِ

لَهُ الدَّهْرَ أَمْدَاحِي خَدِيمًا مُخَاطِبًا

وَلِي انْقَادَ فِي أَمْدَاحِهِ أَرْبَحُ الْحِلِّ

لَكَ الْمُعْجِزَاتُ الْغُرُّ يَا خَيْرَ سَيِّدٍ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا جَامِعَ الشَّمْلِ

لَقَدْ كُنْتَ صَبَّارًا شَكُورًا وَنَاصِحًا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَاحِيَ الْجَهْلِ

لَكَ الْمُعْجِزَاتُ الْخَارِقَاتُ الَّتِي بِهَا

أَتَتْ قَبْلُ مِنْ غَيْرِ الْمِرَا جُمْلَةُ الرُّسْلِ

لَكَ السَّرْحُ قَدْ سَارَتْ بِسَاوٍ بِدَعْوَةٍ

كَمَا انْشَقَّ بَدْرٌ شَاهِدٌ ثَمَّ بِالْفَضْلِ

لِمَنْ أَنْزَلَ الْآيَ الَّتِي قَدَّتْنِي بِهَا

كِتَابًا عَزِيزًا بَيَّنَ الْحَقَّ بِالْفَصْلِ

لِسَانِي وَالْأَوْصَالُ عَبْدَ اللَّهِ بِكُمْ

وَأَوْدَعْتُهُ رُوحِي وَنَفْسِي مَعَ الْفِعْلِ

لَهُ الدَّهْرَ نِيَّاتِي وَعِلْمِي وَخِدْمَتِي

وَرُوحِي وَجُثْمَانِي وَكُلِّي بِلَا ثُكْلِ

لَأَنْتَ الْخَلِيلُ الْحِبُّ يَا خَيْرَ شَافِعٍ

وَشَرْوَاكَ لَمْ يَخْلُقْهُ بَاوٍ حَمَى كُلِّي

# حَرْفُ الْيَاءِ

يَزُورُكَ مِنِّي حَيْثُ مَا كُنْتُ يَا مُحْيِي
فُؤَادِي وَرُوحِي بِالْبُشَارَاتِ ذَا طَيِّ
يَعُدُّ مَزَايَاكَ الَّتِي لَا انْتِهَا لَهَا
مَدِيحِي الَّذِي أَلْزَمْتُهُ النَّفْسَ بِالسَّعْيِ
يَقِينِي يَقِينِي تَرْكَ أَمْدَاحِ سَيِّدٍ
كَفَانِي بِهِ الْبَاقِي ذَوِي الظُّلْمِ وَالْغَيِّ
يَمِينِي عَلَيْهَا دَيْنُ خَطٍّ حَوَى رِضًى
بِخِدْمَةِ خِلِّي ذِي الْمَدِينَةِ ذَا هَدْيِ

يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكَ الَّذِي نَفَتْ
بِهِ قَبْضَةٌ مِّنْكَ الْأَعَادِي بِالرَّمْيِ
يَجِيءُ مِنِّي كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ
رِضَاءٌ وَشُكْرٌ رَافِقَا الْحُبَّ فِي الْحَيِّ
يُصَلِّي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْكُمْ بِآلِكُمْ
وَأَصْحَابِكُمْ بَاقٍ حَبَانِي بِالْوَحْيِ
يُبَشِّرُكَ الْبَاقِي بِخَطِّي كَرَامَةً
وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ ذَا نَأْيِ
يُوَجِّهُ رَبِّي كُلَّ مَا لَا أُحِبُّهُ
لِغَيْرِي بِكَ الدَّارَيْنِ يَا جَالِبَ الْوَقْيِ

يُوَصِّلُ لِي الْبَاقِي بِشَارَاتِ نَافِعٍ
بِكَ الدَّهْرَ يَا ذَا السَّبْقِ وَالْفَضْلِ وَالْوَلِيِّ
يُبَجِّلُ كُلِّي كُلَّكَ الْيَوْمَ مَعْ غَدٍ
وَإِنْ شَاءَ رَبِّي لَا أُرَى الدَّهْرَ ذَا وَنِي
يُوَكِّدُ كُلِّي حَبْلَ حُبِّي وَخِدْمَتِي
بِمَنْ قَادَ لِي خَيْرَ الْمَقَامَاتِ بِالطَّيِّ

## حَرْفُ الْخَاءِ

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِمَّا يُوَبِّخُ
وَيَنْحُو لِقَوْمٍ فَارَقُونِي مُوَبِّخُ

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ بَاطِلٍ

إِلَى الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ يَرْسَخْ

خَزَائِنُ رَبِّي فَتَّحَتْ لِي وَزَحْزَحَتْ

لِغَيْرِ الْأَذَى دُنْيَا وَأُخْرَى وَبَرْزَخْ

خُذِ الشُّكْرَ مِنِّي أَخْذَ رَفْعٍ وَبَشِّرِي

بِهِ الْمُصْطَفَى يَا خَيْرَ هَادٍ يُشَيِّخْ

خَرَجْتُ مَعَ الْمَاحِي بِرَبِّي مِنَ الْأَذَى

وَلَا يَنْتَحِي نَحْوِي الَّذِي يَتَبَذَّخْ

خِطَابُكَ يَا خَيْرَ الْبَرَايَا سَعَادَتِي

يُؤَمِّنُ كُلِّي يَوْمَ فِي الصُّورِ يُنْفَخْ

خَدَبْتَ الْعَدَى عَنِّي وَزَحْزَحْتَ مَنْ طَغَوْا

إِلَى غَيْرِنَا وَالْكُلُّ قَدْ كَانَ يَبْلَخُ

خَدِيمُكَ رَاضٍ عَنْكَ فَاقْبَلْ شُكُورَهُ

لِوَجْهِ الَّذِي مِنْ حُبِّهِ فِيكَ يَنْسَخُ

خَطِيئَاتُهُ عَنْهُ امَّحَتْ بَعْدَ تَوْبَةٍ

لِبَاقٍ لَهُ عَبْدًا إِلَيْهِ تَأَوَّخُ

خُذِ الْعَامَ يَا مُخْتَارُ لِلَّهِ خِدْمَتِي

عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ بِهِ فِيكَ أَتْنَخُ

خَرَجْتُ مِنَ الْمَتْرُوكِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ

وَيَبْعِي لَهُ بَيْعٌ بِهِ لَيْسَ يُفْسَخُ

خروجي بربي معك من قبل هكسش

وينحو لغيري لا لنحوي موبخ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا

محمد وءاله وصحبه عني أبدا واكتب له

عدد حروف هذه الأمداح لذة - امين يا باقي

## حرف العين

لربي خروجي مع دخولي بمنزل

محا قبله ما قد مضى من تزلزل

له الشكر أيضا بعد حمد مخلد

على المصطفى خير البرايا المفضل

لِرَبِّي تَعَالَى صِرْتُ عَبْدًا مُّخَاطِبًا

لِمَنْ فَضْلُهُ بَادٍ لَّدَى ذِي تَعَقُّلِ

لَقَدْ جَاءَكُمْ قَدْ جَاءَنَا مَا دَحَا لَكُمْ

مِنَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْمُفَضَّلِ

لَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْءَارِ مَا دَلَّنَا عَلَى

تَقَدُّمِكَ الْمُعْطِي الْعَطَاءِ الْمُكَمَّلِ

أَلَانْتَ الَّذِي أُعْطِيتَ قِدْمًا نُبُوَّةً

وَءَادَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ يَنْجَلِي

لِكُلٍّ مِّنَ الْأَخْيَارِ فَضْلٌ وَرُتْبَةٌ

وَمَا كَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدٌ لَّدَى الْعَلِي

لِكُلٍّ مِنَ السَّادَاتِ جَاهٌ وَحُرْمَةٌ
وَلَاكِنَّ جَاهَ الْمُصْطَفَى الْبَرِّ يَعْتَلِي
لِبِنْ جَاءَ بِالْآيَاتِ رُسْلٌ تَقَدَّمُوا
فَنَالُوا بِكَ الْآيَاتِ مِنْ ذِي التَّفَضُّلِ
لِذِي الْعَرْشِ قَدْ أَسْلَمْتُ كُلِّي بِجَاهِكُمْ
وَزَادِي إِلَى جَنَّاتِهِ خَيْرُ مُنْزَلِ
لَكُمْ رُمْتُ مِنْ رَبِّي سَلَامَيْهِ سَرْمَدًا
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ يَا خَيْرَ مُرْسَلِ
لِرَبِّي الَّذِي رَاضَ الْعِدَى لِي بِجَاهِكُمْ
شُكُورِي بَعْدَ الْحَمْدِ دُونَ التَّزَلْزُلِ

# حَرْفُ الْقَافِ

قَدِ انْصَرَفَتْ حَاجِي إِلَى فَاتِقِ الرَّتْقِ
وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ وَلِي جَادَ بِالْعِتْقِ
قِلَامِي عَلَيْهَا دَيْنُ شُكْرٍ لَهُ عَلَى
فِرَاقِي بِلَا لُقْيَا ذَوِي الْجَوْرِ وَالْفِسْقِ
قِلَاءُ ذَوِي الْإِشْرَاكِ لِي قَادَ كُلَّ مَا
رَجَوْتُ وَإِنِّي ذُو شُكُورٍ عَلَى الْفَرْقِ
قُلُوبُ ذَوِي الْعُدْوَانِ سِيقَتْ لِغَيْرِنَا
كَأَبْدَانِهِمْ وَاللَّهُ لِي مَسْكَنِي يُبْقِي

فَصَدَّتْ شُكُورَ اللَّهِ شُكْرًا مُطَيَّبًا

اخَاطِبُ خَيْرَ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ وَالْخُلْقِ

قَدَمْتَ بِتَقْدِيمِ الْعَلِي يَا رَسُولَنَا

وَحُزْتَ الْعُلَى يَا نَاصِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ

قَدَ انْزَلَ ءَايَاتٍ لَكَ اللَّهُ قَدْ نَفَتْ

لِغَيْرِي سِوَى مَنْ خَارَهُمْ لِي مِنَ الْخَلْقِ

قَهَرْتُ بِهَا أَهْلَ الْقِلَى وَهْيَ جُنَّةٌ

بِهَا صَانَنِي الْبَاقِي وَأَعْلَى بِهَا أُفْقِي

قِرَاءَتُهَا كَنْزِي وَجَاهِي وَعِزَّتِي

أَنِلْتُ بِهَا كَوْنِي لَدَى اللَّهِ ذَا صِدْقِ

قَرُبْتُ بِهَا مِنْ مَنْزِلٍ كَانَ لِي بِهَا
وَأَرْضَيْتُهُ بِالشُّكْرِ بِالْفِعْلِ وَالنُّطْقِ
قَرِرْتُ بِهَا عَيْنًا وَلِي النَّفْسَ طَيَّبَتْ
وَصَلْتُ بِهَا لِلَّهِ ذِي الْفَتْقِ وَالرَّتْقِ
قَضَى اللَّهُ حَاجَاتِي بِمَنْ جَاءَنَا بِهَا
وَإِنِّي بِهَا عَبْدٌ خَدِيمٌ مَعَ الْعِتْقِ

## حَرْفُ الْعَيْنِ

عَلِمْتُ وَإِنِّي بِالْفُيُوضَاتِ مُبْدِعُ
بِأَنَّ الْبَدِيعَ الْأَجْدَعَ الدَّهْرَ يَرْدَعُ

عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّ ذَا الْعَرْشِ قَادِرٌ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهْوَ لِي الدَّهْرَ مَفْزَعُ

عَلَيْهِ اتِّكَالِي بِالنَّبِي ذَا تَوَسُّلٍ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ نِعْمَ الْمُشَفَّعُ

عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى سَلَامُهُ

بِحِزْبِكَ يَا مَنْ فِي الْخَلَائِقِ يَشْفَعُ

عَنَائِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَنِّي مَحَوْتَهُ

كَمَا قَادَ لِي مَا كُنْتُ أَرْجُو وَأَطْمَعُ

عَلَيْكَ سَلَامًا مَنْ هَدَانِي وَصَانَنِي

بِكَوْنِكَ خَلْقًا جُمْلَةَ الْغُرِّ يَبْرَعُ

عَهِدْتَ شَفِيعًا مُنْجِيًا ذَا إِغَاثَةٍ

بِكَ اللَّهُ لِي قَادَ الَّذِي الدَّهْرَ يَنْفَعُ

عُلُومِي وَعِرْفَانِي بِكَ اللَّهُ قَادَهَا

إِلَيَّ فَأَنْتَ الْمُنْتَقَى وَالسَّمَيْذَعُ

عَلَيَّ لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

لَكَ الدَّهْرَ أَمْدَاحٌ مَزَايَاكَ تَرْفَعُ

عُيُوبِي جَمَّتْ قَبْلَ لَاكِنْ مَحَوْتَهَا

وَكُنْتَ بِمَاحٍ لِلْعَلِيِّ أَتَضَرَّعُ

عَفَوْتَ عَنِ الْأَعْدَاءِ طُرًّا لِوَجْهِ مَنْ

نَفَاهُمْ لِغَيْرِي سَرْمَدًا لَسْتُ أَدْفَعُ

عَلِمْتُ يَقِينًا اَنَّ مَوْلَاىَ كَانَ لِي
وَأَنَّ الْمُقَفَّى مَن قَلَانِى يَرْدَعُ

## حَرْفُ الْقَاءِ

ظِلَالِى صَفَّاهَا مُجِيرٌ مُشَظِّظُ
لِغَيْرِ عِدَى مِّنْ غَيْرِ لُقْيَى تَشَظَّظُوا
ظَجَجْتُ لَدَى الْأَعْدَاءِ قَبْلُ مُجَاهِدًا
اُخَاطِبُ مَنْ عَنِّى الْعِدَى كَانَ يَدْلَظُ
ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ لِى قَادَ لِى الْمُنَى
وَقَدْ كَانَ عَنِّى كُلَّ سُوءٍ يُشَظِّظُ

ظفرت وبالآلاء إني محدث
بكوني خديم المصطفى وهو يحفظ
ظمأت وجئت البحر في البحر خادما
لمن أخجل الياقوت ما كان يلفظ
ظلامي جلاه المنتقى قبل فانتفى
لدى البحر لا ألقى الذي القلب يغلظ
ظروفي معا وجهتها قبل للنبي
وكلا بما فاق المنى صار يدأظ
ظننت احتواء كل ما رمت بالصفا
وربي لغيري ساق ما كان يبهظ

ظِمَآءُ الَّذِي يَنْحُو الْمُقَفَّى ظِمَآءُ مَنْ
يُرَوَّى بِإِطْعَامٍ وَبِالْبِشْرِ يُلْحَظُ
ظَلَامُ الَّذِي يَنْحُو لِمَاحٍ ظَلَامُ مَنْ
يُنَوَّرُ قَلْبٌ مِّنْهُ وَالرَّيْنُ يُعْكَظُ
ظُهُورُ صِحَابِ الْمُتَّقَى لِي يَصُونُنِي
وَيَنْحُو إِلَى الْأَعْدَاءِ مِنِّي التَّحَفُّظُ
ظِلَالِي إِلَى جَنَّاتِ بَاوٍ تَوَسَّعَتْ
وَكُلِّي وَمَالِي صَارَ حَامٍ مُّشَظَّظُ

## حَرْفُ الْيَاءِ

يَقِينِي إِلَهِي وَهْوَ كُلِّيَّتِي يُحْيِي

بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ نَهْجَهُ أُحْيِي

يَدِي وَلِسَانِي مَعْ فُؤَادِي وَجُثَّتِي

حَمَاهَا إِلَهِي عَنْ أَذًى مَا حِيَا غَيِّي

يَبُثُّ امْتِدَاحِي جُمْلَةً حَازَهَا النَّبِي

مِنَ النَّفْعِ وَهْوَ الْبَحْرُ ذُو الْجَلْبِ وَالنَّفْيِ

يَمِينُ النَّبِي فِيهَا عَطَايَا لِذِي اجْتِدَا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ذِي الْعَفْوِ وَالْهَدْيِ

يَسَارُ النَّبِي فِيهَا خَفَايَا لِذِي اعْتِدَا

عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ كَافِي ذَوِي الْبَغْيِ

يجاوره كلي خديما له به

به صرت ذا قرب وقد كنت ذا نأي

يصيرني كالآل والصحب سرمدا

ولي قاد سرا غاب عن غيره المحيي

يصلي بتسليم عليه بآله

وأصحابه باق به فزت بالطي

يصلي على المختار بالآل كلهم

وأصحابه مغن عن الكد والقنى

يخاطبني ما قيد لي بامدحنه

مديحا عجيبا مفحما فائق الرأي

يقول لسان الحال لي كن خديم من
حماك عن الأكدار بالله ذا رعي
يقيني إلى الجنات باق يحبني
عداه وبالمختار كليتي يحيي
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد وءاله وصحبه واكتب
له بكل حرف من هذه الحروف بشارات الباقي أبدا

## حرف الميم

ملكت بربي مخجل الموج واليم
بمدح الذي أنسى أذى الفلك كالغم

مَرامي وحاجاتي لربي توجهت
بحمده وشكر وهو لي كاف بالشكم
مرادي كوني عبد ربي خديم من
أخا لهيه بالشكر والحب ذا عزم
مزاياك يا كلي لدى الكل فد جلت
ولا كنها جلت عن الشعر والنظم
مقامات خير الخلق عن غير ربه
مغيبة فلتقرأ سورة النجم
محمد المختار لا خلق مثله
عليه سلام ما مر لله الأمر كالحكم

مُحَمَّدٌ الْمَعْرُوفُ مَاحٍ وَمَانِحٌ

وَبِالْعِزِّ مَخْصُوصٌ مَّصُونٌ عَنِ الْوَصْمِ

مُجِيبٌ مُّجَابٌ مُّرْتَضًى مُّهْلِكٌ عِدًى

مُّبِيحٌ وَمَبْعُوثٌ إِلَى الْعُرْبِ وَالْعُجْمِ

مُضِيٌّ جَلَا عَنَّا دُجَانًا مُحَلِّلٌ

مَّلِيحٌ وَمَعْصُومٌ مِنَ النَّاسِ وَالْوَهْمِ

مَدِينَةُ عِلْمٍ مُّرْتَجًى مِّنَّةٌ لَّنَا

جَرِيٌّ وَمُنْجٍ مِّنْ ذُنُوبٍ وَمِنْ ظُلْمِ

مَحَا اللَّهُ عَنِّي بِالنَّبِي كُلَّ فَاسِدٍ

وَصِرْتُ بِهِ عَبْدًا خَدِيمًا بِلَا غَمِّ




الراجع والمصحح:
عبد الرحمن عبد القدوس (مكي)